450- عن ابن عباس‌ص‌عن النبي ﷺ أنه قال: «**نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور**».

* * *

9 - كتاب الجنائز

1- باب: في عيادة المرضى

451- عن عبد الله بن عمرص‌أنه قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل من الأنصار فسلم عليه، ثم أدبر الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ : «**يا أخا الأنصار ! كيف أخي سعد ابن عبادة ؟**» فقال: صالح، فقال رسول الله ﷺ : «**من يعوده منكم ؟**» فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص، نمشي في تلك السباخ حتى جئناه، فاستأخر قومه من حوله، حتى دنا رسول الله ﷺ وأصحابه الذين معه.

2- باب: ما يقال عند المريض والميت

452- عن أم سلمةدقالت: قال رسول الله ﷺ : «**إذا حضرتم المريض، أو الميت، فقولوا خيرا، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون**» قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! إن أبا سلمة قد مات، قال: «**قولي: اللهم ! اغفر لي وله وأعقبني منه عُقبى حسنة**» قالت: فقلت، فأعقبني الله من هو خير لي منه، محمدا ﷺ.

3- باب: تلقين الموتى لا إله إلا الله

453- عن أبي سعيد الخدريرقال: قال رسول الله ﷺ : «**لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله**».

4- باب: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

454- عن عائشةدقالت: قال رسول الله ﷺ : «**من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه**» فقلت: يا نبي الله! أكراهية الموت؟ فكلنا يكره الموت، فقال: «**ليس كذلك، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته، أحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه، كره لقاء الله، وكره الله لقاءه**»، (وفي رواية عن شريح بن هانئ، عن أبي هريرةرقال: قال رسول الله ﷺ : «**من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه**» قال: فأتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين! سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثا، إن كان كذلك فقد هلكنا، فقالت: إن الهالك من هلك بقول رسول الله ﷺ، وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ : «**من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**» وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت، فقالت: قد قاله رسول الله ﷺ، وليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا شخص البصر، وحشرج الصدر، واقشعر الجلد، وتشنجت الأصابع، فعند ذلك، من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه.

5- باب: في حسن الظن بالله تعالى عند الموت

455- عن جابررقال: سمعت النبي ﷺ، قبل وفاته بثلاث، يقول: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن».

6- باب: إغماض الميت والدعاء له إذا حضر

456- عن أم سلمةدقالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر»، فضج ناس من أهله، فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على مايقولون»، ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له فى قبره، ونور له فيه».

7- باب: في تسجية الميت

457- عن عائشة أم المؤمنيندقالت: سجي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حبرة.

8- باب: في أرواح المؤمنين وأرواح الكافرين

458- عن أبي هريرةرقال: «إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها» قال حماد: فذكر من طيب ريحها، وذكر المسك، قال: «ويقول أهل السماء: روح طيبة جاءت من قبل الأرض، صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه، فينطلق به إلى ربه ﷻ، ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل»، قال: «وإن الكافر إذا خرجت روحه – قال حماد وذكر من نتنها، وذكر لعنا – ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض، قال: فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل».

قال أبو هريرة: فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا.

9- باب: في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة

459- عن أنس بن مالكرأن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها، فقال لها: «اتقي الله واصبري»، فقالت: وما تبالي بمصيبتي! فلما ذهب، قيل لها: إنه رسول الله ﷺ، فأخذها مثل الموت، فأتت بابه، فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله! لم أعرفك، فقال: «إنما الصبر عند أول صدمة» أو قال: «عند أول الصدمة».

10- باب: ثواب من يموت له الولد فيحتسبه

460- عن أبي هريرةرأن رسول الله ﷺ قال لنسوة من الأنصار: «لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه، إلا دخلت الجنة»، فقالت امرأة منهن: أو اثنان؟ يا رسول الله! قال: «أو اثنان» (بإسناد آخر عنه مرفوعاً: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار، إلا تحلة

القسم»).

11- باب: ما يقال عند المصيبة

461- عن أم سلمةدقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اؤجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها» قالت: فلما توفى أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه رسول الله ﷺ.

12- باب: البكاء على الميت

462- عن عبد الله بن عمرص‌قال: اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتى رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود ﷺ، فلما دخل عليه وجده في غشية، فقال: «أقد قضى ؟» قالوا: لا، يا رسول الله! فبكى رسول الله ﷺ، فلما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا، فقال: «ألا تسمعون ؟ إن الله لا يعذب بدمع العين، ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا (وأشار إلى لسانه) أو يرحم».

13- باب: التشديد في النياحة

463- عن أبي مالك الأشعريرأن النبي ﷺ قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية، لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة»، وقال: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب».

14- باب: ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب

464- عن عبد الله بن مسعودرقال: قال رسول الله ﷺ : «ليس منا من ضرب الخدود، أو شق الجيوب، أو دعا بدعوى الجاهلية»، وفي لفظ: «وشق... ودعا» بغير ألف.

15- باب: الميت يعذب ببكاء الحي

465- عن عمرة بنت عبد الرحمند: أنها سمعت عائشةدوذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي، فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، أما إنه لم يكذب، ولكنه نسى أو أخطأ، إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكى عليها، فقال: «إنهم ليبكون عليها، وإنها لتعذب في قبرها».

16- باب: ما جاء في مستريح ومستراح منه

466- عن أبي قتادة بن ربعيرأنه كان يحدث: أن رسول الله ﷺ مر عليه بجنازة، فقال: «مستريح ومستراح منه» ، قالوا: يا رسول الله! ما المستريح والمستراح منه فقال:

«العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب».

17- باب: في غسل الميت

467- عن أم عطيةدقالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال لنا رسول الله ﷺ : «اغسلنها وترا، ثلاثا أو خمسا، واجعلن فى الخامسة كافورا، أو شيئا من كافور، فإذا غسلتنها فأعلمنني»، قالت: فأعلمناه، فأعطانا حقوه وقال: «أشعرنها إياه».

18- باب: في كفن الميت

468- عن عائشةدقالت: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية، من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها، أنها اشتريت له ليكفن فيها، فتركت الحلة، وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية، فأخذها عبد الله بن أبي بكر، فقال: لأحبسنها حتى أكفن فيها نفسي، ثم قال: لو رضيها الله ﷻ لنبيه ﷺ لكفنه فيها، فباعها وتصدق بثمنها.

19- باب: في تحسين كفن الميت

469- عن جابر بن عبد اللهص: أن النبي ﷺ خطب يوما، فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل، وقبر ليلا، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك، وقال النبي ﷺ : «إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه».

20- باب: الإسراع بالجنازة

470- عن أبي هريرةرعن النبي ﷺ قال: «أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير، (لعله قال): تقدمونها إليه، وإن تكن غير ذلك، فشر تضعونه عن رقابكم».

21- باب: نهي النساء عن إتباع الجنائز

471- عن أم عطيةدقالت: كنا ننهى عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا.

22- باب: القيام للجنازة

472- عن جابر بن عبد اللهصقال: مرت جنازة، فقام لها رسول الله ﷺ، وقمنا معه، فقلنا: يا رسول الله! إنها يهودية، فقال: «إن الموت فزع، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا لها».

23- باب: نسخ القيام للجنازة

473- عن عليرقال: رأينا رسول الله ﷺ قام، فقمنا، وقعد، فقعدنا، يعني في الجنازة.

24- باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه

474- عن سمرة بن جندب رقال: صليت خلف النبي ﷺ، وصلى على أم كعب، ماتت وهي نفساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسطها.

25- باب: في التكبير على الجنازة

475- عن أبي هريرة رأن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه، فخرج بهم إلى المصلى، وكبر أربع تكبيرات.

26- باب: في التكبير خمساً

476- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا، وإنه كبر على جنازة خمسا، فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يكبرها.

27- باب: الدعاء للميت

477- عن عوف بن مالك يقول: صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: «**اللهم ! اغفر لـــه وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خـــيرا مـــن داره، وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القـــبر، ومـــن عـــذاب النار**»، قال: حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت.

28- باب: الصلاة على الميت في المسجد

478- عن عائشة د: أنها لما توفي سعد بن أبي وقاص رأرسل أزواج النبي ﷺ أن يمروا بجنازته في المسجد، فيصلين عليه، ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه، أخرج به من باب الجنائز الذي كان إلى المقاعد، فبلغهن أن الناس عابوا ذلك، وقالوا: ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد، فبلغ ذلك عائشة، فقالت: ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به! عابوا علينا أن يمر بجنازة في المسجد، وما صلى رسول الله ﷺ على سهيل ابن بيضاء إلا في جوف المسجد.

29- باب: الصلاة على المقبر

479- عن أبي هريرة رأن امرأة سوداء كانت تقم المسجد (أو شابا) ففقدها رسول الله ﷺ، فسأل عنها (أو عنه) فقالوا: مات (ماتت)، قال: «**أفلا كنـــتم آذنتمـــوني**»، قال: فكأنهم صغروا أمرها (أو أمره)، فقال: «**دلوني على قبرها (قبره)**» فدلوه، فصلى عليها، ثم قال: «**إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله ﷻ ينورها لهم بصلاتي عليهم**».

30- باب: في من قتل نفسه

480- عن جابر بن سمرةرقال: أتي النبي ﷺ برجل قتل نفسه بمشاقص، فلم يصل عليه.

31- باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها

481- عن أبي هريرةرقال: قال رسول الله ﷺ : «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين».

32- باب: من صلى عليه مائة شفعوا فيه

482- عن عائشةدعن النبي ﷺ قال: «ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة، كلهم يشفعون له، إلا شفعوا فيه».

33- باب: من صلى عليه أربعون شفعوا فيه

483- عن عبد الله بن عباسص: أنه مات ابن له بقديد أو بعسفان، فقال: يا كريب! انظر ما اجتمع له من الناس، قال: فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له، فأخبرته، فقال: تقول هم أربعون؟ قال: نعم، قال: أخرجوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه».

34- باب: فيمن يثني عليه بخير أو شر من الموتى

484- عن أنس بن مالكرقال: مر بجنازة فأثنى عليها خير، فقال نبي الله ﷺ : «وجبت وجبت وجبت»، ومر بجنازة فأثنى عليها شر، فقال نبي الله ﷺ : «وجبت وجبت وجبت»، قال عمر: فدًى لك أبي وأمي! مر بجنازة فأثنى عليها خير فقلت: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنازة فأثنى عليها شر فقلت: وجبت وجبت وجبت؟ فقال رسول الله ﷺ : «من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار، أنتم شهداء الله فى الأرض، أنتم شهداء الله فى الأرض، أنتم شهداء الله فى الأرض».

35- باب: ركوب المصلى على الجنازة إذا انصرف

485- عن جابر بن سمرةرقال: صلى رسول الله ﷺ على ابن الدحداح، ثم أتي بفرس عري، فعقله رجل فركبه، فجعل يتوقص به، ونحن نتبعه، نسعى خلفه، قال: فقال رجل من القوم: إن النبي ﷺ قال: «كم من عذق معلق (أو مدلى) فى الجنة لابن الدحداح !» أو قال شعبة: «لأبي الدحداح !».

36- باب: جعل القطيفة في القبر

486- عن ابن عباس‌ص‌قال: جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء.

37- باب: في اللحد ونصب اللبن على الميت

487- عن عامر بن سعد: أن سعد بن أبي وقاص‌رقال في مرضه الذي هلك فيه: الحدوا لي لحدا، وانصبوا عليّ اللبن نصبا، كما صنع برسول الله ﷺ.

38- باب: الأمر بتسوية القبور

488- عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب‌ر: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ أن لا تدع تمثالا إلا طمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سويته.

39- باب: كراهية البناء والتجصيص على القبور

489- عن جابررقال: نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه.

40- باب: إذا مات المرء عرض عليه مقعده بالغداة والعشي من الجنة والنار

490- عن ابن عمرص: أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة، فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار، فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة».

41- باب: سؤال الملكين للعبد إذا وضع في قبره

491- عن أنس بن مالك‌رقال: قال نبي الله ﷺ : «إن العبد إذا وضع فى قبره، وتولى عنه أصحابه، إنه ليسمع قرع نعالهم زاد في رواية: «إذا انصرفوا» - قال: - يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول فى هذا الرجل؟ - قال: - فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله - قال: - فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة» قال نبي الله ﷺ : «فيراهما جميعا» قال قتادة: وذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا، ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون.

42- باب: في قوله تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ} وأنه في القبر

492- عن البراء بن عازبص‌عن النبى ﷺ قال:{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ} (فقال): نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربى الله، ونبيى محمد ﷺ، فذلك قوله ﷻ :{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ} [إبراهيم: 27].

43- باب: فى عذاب القبر والتعوذ منه

493- عن زيد بن ثابت رقال: بينما النبي ﷺ في حائط لبني النجار، على بغلة له، ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة (قال: كذا كان يقول الجريري) فقال: «من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟» فقال رجل: أنا، قال: «فمتى مات هؤلاء؟» قال: ماتوا في الإشراك، فقال: «إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها، فلولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه» ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تعوذوا بالله من عذاب النار» قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، قال: فقال: «تعوذوا بالله من عذاب القبر» قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: «تعوذوا بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن» قالوا: نعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، قال: «تعوذوا بالله من فتنة الدجال» قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال.

44- باب: تعذيب يهود في قبورها

494- عن أبي أيوب رقال: خرج رسول الله ﷺ بعدما غربت الشمس، فسمع صوتا، فقال: «يهود تعذب فى قبورها».

45- باب: في زيارة القبور والاستغفار لهم

495- عن أبي هريرة رقال: زار النبي ﷺ قبر أمه، فبكى وأبكى من حوله، فقال ﷺ: «استأذنت ربي فى أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور، فإنها تذكر الموت».

496- عن بريدة رقال: قال رسول الله ﷺ : «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا فى سقاء، فاشربوا فى الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا».

46- باب: التسليم على أهل القبور والترحم عليهم والدعاء لهم

497- عن محمد بن قيس أنه قال يوما: ألا أخبركم عني وعن أمي! قال: فظننا أنه يريد أمه التي ولدته، قال: قالت عائشة: ألا أحدثكم عني وعن رسول الله ﷺ! قلنا: بلى، قال: قالت: لما كانت ليلتي التي كان النبي ﷺ فيها عندي، انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا، وانتعل رويدا، وفتح الباب رويداً فخرج، ثم أجافه رويدا، فجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري، ثم انطلقت على إثره، حتى جاء البقيع فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت،

فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل، فقال: «ما لك ؟ يا عائش ! حشيا رابية!» قالت: قلت: لا بي شيء، قال: «لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير» قالت: قلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! فأخبرته، قال: «فأنت السواد الذي رأيت أمامي ؟» قلت: نعم، فلهدني في صدري لهدة أوجعتني، ثم قال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله ؟» قالت: مهما يكتم الناس يعلمه الله، نعم، قال: «فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت، فناداني، فأخفاه منك، فأجبته، فأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك، وظننت أن قد رقدت، فكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم»، قالت: قلت: كيف أقول لهم؟ يا رسول الله! قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا، إن شاء الله، بكم للاحقون».

47- باب: الجلوس على القبور والصلاة عليها

498- عن أبي هريرةرقال: قال رسول الله ﷺ : «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه، فتخلص إلى جلده، خير له من أن يجلس على قبر».

499- عن أبي مرثد الغنويرقال: قال رسول الله ﷺ : «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها».

48- باب: في الرجل الصالح يثنى عليه

500- عن أبي ذررقال: قيل لرسول الله ﷺ : أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن».

* * *

10 - كتاب الزكاة

1- باب: وجوب الزكاة

501- عن ابن عباسص: أن معاذارقال: بعثني رسول الله ﷺ، فقال: «إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أطاعوا لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله ﷻ حجاب».

2- باب: ما فيه الزكاة من الأموال العين والحرث والماشية